



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية

رسالة مقدمة من الطالبة

نجوي حامد حسن سيد

بكالوريوس إعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - ١٩٨٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

المعالجة الاستثنائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

نجوي حامد حسن سيد

بكالوريوس إعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - ١٩٨٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/نجوى كامل عبد الرحيم

أستاذ الصحافة المتفرغ - كلية الإعلام

جامعة القاهرة

٢ - د.أ/محب محمود كامل الرفاعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث

البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤ - د.أ/نيرمين نبيل الأزرق

أستاذ مساعد بقسم الصحافة والإعلام - كلية الإعلام

جامعة القاهرة

المعالجة الاستثنائية لقضايا البيئة فى الصحف المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

نجوى حامد حسن سيد

بكالوريوس إعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - ١٩٨٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :

١ - د.أ/محب محمود كامل الرفاعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/نجوى كامل عبد الرحيم

أستاذ الصحافة المتفرغ - كلية الإعلام
جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠٢٠ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٠

”يَسِّرْ لِلَّهِ وَيَسِّرْ لَنَا”

"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

”يَسِّرْ لِلَّهِ وَيَسِّرْ لَنَا”

(سورة التوبة: الآية ١٠٥)

شكر وتقدير

لا يسعنى بعد أن انتهيت من هذا العمل إلا أن أشكر الله على نعمه التى لاتحصى وأن مَنْ عَلَيَّ بنعمة السعى فى طلب العلم ومكنتى من إتمام هذا العمل. أتوجه بالشكر إلى كل من أضاء لى طريقاً للعلم، وأخص بالشكر الأساتذة:

أ.د./محب كامل الرافعى - رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس وأ.د./**نجوى كامل عبد الرحيم** - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة لتفضلهما بالاشراف على هذا العمل ولما بذلاه من جهد. وإلى أستاذتى بكلية الإعلام وأخص بالذكر أستاذتى **أ.د./ليلي عبد المجيد** - أستاذ الصحافة وعميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقاً، وأستاذتى بمعهد البحوث والدراسات البيئية وأخص بالذكر د.عبد المسيح سمعان-وكيل المعهد للدراسات العليا، وكل التقدير والشكر للدكتورة ريهام رفعت محمد - أستاذ التربية البيئية قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - والدكتورة نرمين نبيل الأزرق-الأستاذ المساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة - لتفضلهما بالموافقة على الحكم والمناقشة، وأشكر كل من ساعدنى خلال إعداد الرسالة **وأخص بالذكر د.صفية العربى** -المدرس بمعهد الدراسات والبحوث البيئية .

الشكر لأبى وأمى أول من سهلا لى طريق العلم، ولأشقائى مصدر سعادتى، وزوجى مهندس محمد حسن نعم السند، وبناتى سلمى وزينة ورغده بهجة حياتى ودعمروحنبل والملازم أول أحمد شوكت .

لله الحمد من قبل ومن بعد.

الباحثة

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى رصد وتحليل المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، وتقويم هذه المعالجات في ضوء القواعد العلمية للصحافة وفي إطار العوامل المؤثرة مثل السياسة التحريرية، والبيئة التشريعية فيما يتعلق بحق الحصول على المعلومات، ودور المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة في الصحافة الاستقصائية التي تعمل في مصر، ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الواقع الحالي للظاهرة في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، واعتمد على منهج المسح الإعلامي تناول البحث الصحف الخاصة (المصري اليوم - الدستور - اليوم السابع - الوطن) النسخ الورقية منذ تاريخ صدورها وحتى نوفمبر ٢٠١٨ لوجود وحدات للصحافة الاستقصائية بهذه الصحف ووجود صحفيين مدربين على هذا النوع من المعالجة، عينة الموضوعات بالمسح الشامل للموضوعات البيئية الاستقصائية ووصل عددها لـ ٣٨ موضوعاً، إعتد البحث على أدوات البحث التالية:

١. تحليل المضمون الكمي الكيفي لـ ٣٨ موضوعاً استقصائياً بيئياً.
٢. المقابلات المتعمقة التي شملت ٤٥ مفردة ضمت صحفيين أجروا موضوعات استقصائية بيئية عددهم ١٧، وقيادات تحريرية عددهم ١٤، وخبراء في مجال الصحافة البيئية وأكاديميين أجروا بحوثاً في الصحافة الاستقصائية ومسؤولين بوزارة البيئة وعددهم ١٤.
٣. الملاحظة بالمشاركة من خلال تنفيذ نموذج استرشادي يناقش التلوث في "بحيرة قارون ومن خلال الإشراف على تنفيذ تحقيقات استقصائية، والملاحظة من الخارج من خلال زيارة صالات التحرير وأقسام الصحافة الاستقصائية.

من أهم نتائج البحث مايلي:

١. احتلت قضايا التلوث المركز الأول تلاها في المركز الثاني قضية إهدار الموارد وفي المركز الثالث قضية التنوع الحيوي وقضية التغيرات المناخية.
٢. جاءت القضايا المحلية في المركز الأول تلاها في المركز الثاني القضايا القومية.
٣. ركزت كل الموضوعات على أسباب المشكلة وآثارها، وأغفلت دور المواطن في الحل.

٤. جاء الخبراء في المركز الأول كمصدر للمعلومات وفي المركز الثاني جاء المواطنون أصحاب المشكلة، وجاءت والمصادر المسؤولة في المركز الثالث.
٥. احتل "التحقيق" المركز الأول كنمط صحفي، وجاء الملف الصحفي في المركز الثاني.
٦. لجأ الصحفيون للتخفي وإنكار الهوية في ٢١ موضوعاً من ٣٨ موضوعاً بنسب ٥٥%.
٧. أشرفت الشبكة العربية للصحافة الاستقصائية "أريج" على تنفيذ ٢٢ موضوعاً من ٣٨ موضوعاً بنسبة ٥٧,٩%.
٨. استخدم الصحفيون أساليب الإقناع العاطفية والعقلية معاً في كل الموضوعات.
٩. حدد الصحفيون الصعوبات التي تواجههم عند المعالجة لقضايا البيئة في عدم إتاحة المعلومات وتهرب المصادر المسؤولة، ورفض المعامل والمراكز الحكومية التعاون في الحصول على العينات وإجراء التحاليل.

قد أوصى البحث بالتالي:

١. تأسيس منظمة مصرية لدعم الصحافة الاستقصائية تتولى التدريب والتمويل.
٢. تدريس مادة الصحافة في أقسام الصحافة بكليات الإعلام منذ التخصص وحتى التخرج، وإلزام الطلاب بتنفيذ موضوع استقصائي في مشروع التخرج.
٣. الاهتمام بتدريس الصحافة الاستقصائية البيئية ضمن مقررات مادة الصحافة المتخصصة.

ملخص الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اتضح لها ندرة البحوث الخاصة بالصحافة الاستقصائية بشكل عام والبحوث الخاصة بالصحافة البيئية بشكل خاص، ومن الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على الصحف المصرية تبين لها ندرة الموضوعات الاستقصائية التي تعالج قضايا البيئة، وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الصحافة الاستقصائية بشكل عام والصحافة الاستقصائية التي تعالج القضايا البيئية بشكل خاص في المكتبة العربية، وكذلك ندرة الموضوعات الصحفية التي تعالج القضايا والمشكلات البيئية معالجة استقصائية في الصحف المصرية، وذلك رغم أهميتها في توعية الجمهور وتقديم الحلول.

أسئلة البحث:

الأسئلة الرئيسية:

١. ما خصائص المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
 ٢. كيف يتم دعم المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
- وتفرع عن السؤالين الرئيسيين للبحث أسئلة فرعية أجابت عنها الدراسة التحليلية، وأخرى أجابت عنها الدراسة الميدانية.

أسئلة أجابت عنها الدراسة التحليلية:

١. ما القضايا البيئية التي تمت معالجتها استقصائياً في الصحف عينة البحث؟
٢. ما خصائص المعالجة الاستقصائية للقضايا البيئية في الصحف محل البحث؟
٣. كيف تحققت أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الموضوعات محل البحث؟

أسئلة تجيب عنها الدراسة الميدانية:

١. ما مدى اهتمام الصحف المصرية بقضايا البيئة بشكل عام والمعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة بشكل خاص؟
٢. ما المنهج المتبع عند تنفيذ الموضوعات الاستقصائية البيئية؟
٣. ما موقف الصحف المصرية من التعامل مع المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة فى الصحافة الاستقصائية؟
٤. ما مدى التزام القائم بالاتصال بالمسؤولية الاجتماعية عند المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
٥. ما الصعوبات التى تواجه القائم بالاتصال عند المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
٦. كيفية دعم الصحافة الاستقصائية بشكل عام والصحافة الاستقصائية البيئية بشكل خاص؟

أهمية البحث:

١. قد تسهم النتائج التى توصلت لها الدراسة فى دعم الممارسة العملية، وإنجاز المزيد من الموضوعات التى تعالج قضايا البيئة معالجة استقصائية ، وذلك من خلال ما تتضمنه من تحليل لنماذج وعرض تجارب وخبرات صحفيين استقصائيين.
٢. قد تسهم الدراسة فى سد فجوة علمية ، حيث تعاني الدراسات الأكاديمية من ندرة فى مجال المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة.
٣. الجهات المستفيدة من البحث نقابة الصحفيين، والهيئة الوطنية للصحافة، والمؤسسات الصحفية، أقسام الصحافة بكليات الاعلام.

أهداف البحث:

١. رصد واقع الصحافة الاستقصائية التى تعالج قضايا البيئة معالجة استقصائية فى صحف الدراسة (المصرى اليوم- الدستور - اليوم السابع- الوطن).
٢. توصيف المعالجات الاستقصائية لقضايا البيئة فى الصحف محل الدراسة.
٣. رصد وتحليل أهم العوامل المؤثرة على المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة من وجهة نظر

القائم بالإتصال والخبراء .

٤. تقييم المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة.

٥. رصد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للصحف عينة البحث عند معالجتها لقضايا البيئة معالجة استقصائية.

٦. تقويم المعالجة الاستقصائية الخاصة بقضايا البيئة في الصحافة المصرية، مع عرض نموذج استرشادي أجرته الباحثة لكيفية المعالجة الاستقصائية ، يتوفر فيها التحديد والدقة والعمق والشمول والتوثيق كمعايير أساسية للصحافة الاستقصائية.

٧. وضع تصور مقترح لدعم الصحافة الاستقصائية البيئية.

نوع البحث:

ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية التي، تهدف لرصد واقع المعالجة الصحفية الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، والتعرف على رؤية القيادات الصحفية، والصحفيين الاستقصائيين الذين أجروا تحقيقات استقصائية بيئية وخبراء الإعلام البيئي من أعضاء جمعية كتاب البيئة ومسؤولين بوزارة البيئة وأكاديميين أجروا بحثاً في الصحافة الاستقصائية، لأهمية هذا النمط من المعالجات وطبيعة الإشكاليات التي تواجه القائم بالاتصال، ومقترحات لترسيخ ودعم هذا النمط من المعالجة لقضايا البيئة.

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج المسح، وهو المنهج الأكثر مناسبة للبحوث وصفية التي ينتمي إليها البحث، حيث يتيح إمكانيات الرصد الدقيق الشامل لمختلف جوانب الظاهرة موضوع البحث، وينقسم المنهج المسحي إلى جزء وصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة من خلال الموضوعات الاستقصائية التي تعالج قضايا البيئة، والجزء الثاني تحليلي يشرح ويفسر ويحلل ويتحقق من خلال المقابلات والملاحظة بالمشاركة.

إجراءات البحث:

حدود البحث:

حدود الموضوعات:

الموضوعات الصحفية التي عالجت قضايا البيئة معالجة استقصائية بصحف (المصرى اليوم واليوم السابع والوطن والدستور) نظراً لوجود وحدات متخصصة للصحافة الاستقصائية بها، مسح شامل لكل الموضوعات الاستقصائية البيئية المنشورة وعددها (٣٨) موضوعاً.

الحدود الزمنية:

نظراً لندرة الموضوعات الاستقصائية التي عالجت قضايا البيئة فقد حصرت الباحثة الموضوعات الاستقصائية البيئية التي نشرتها الصحف عينة البحث منذ صدورها وحتى نوفمبر ٢٠١٨ تاريخ انعقاد المؤتمر الدولى للتنوع البيولوجى كحدث بيئى اهتمت به الدولة وافتتحه رئيس الجمهورية.

الحدود الزمنية لكل صحيفة:

جريدة المصرى اليوم من ٧ يونيه ٢٠٠٤ إلى ٣١ نوفمبر ٢٠١٨.

جريدة الدستور من ٢٣ مارس ٢٠٠٥ إلى ٣١ نوفمبر ٢٠١٨

جريدة اليوم السابع من ١٤ أكتوبر ٢٠٠٨ إلى ٣١ نوفمبر ٢٠١٨

جريدة الوطن من ٢٩ إبريل ٢٠١٢ إلى نوفمبر ٢٠١٨.

الحدود البشرية: شملت ٤٥ مفردة وتضم:

القيادات الصحفية بالصحف "الخاصة" عينة الدراسة وعددهم ٧، وقيادات من الصحف القومية والحزبية عددهم ٧.

الصحفيون الاستقصائيون الذين عالجوا قضايا البيئة معالجة استقصائية وعددهم (١٧). خبراء فى مجال الإعلام البيئى من أعضاء جمعية كتاب البيئة وأكاديميون أجروا بحوثاً فى الصحافة الاستقصائية، ومسؤولين بوزارة البيئة وعددهم (١٤).

أدوات البحث:

أولاً: استمارة تحليل كمي وكيفي لمضمون الموضوعات عينة الدراسة استهدفت هذه الأداة تقديم إجابات عن أسئلة البحث الخاصة بالدراسة التحليلية.

ثانياً: دليل المقابلة المتعمقة ويتكون من ٥ محاور.

المحور الأول: موقع قضايا البيئة في أولويات النشر بالصحف المصرية، نقاط الضعف في المعالجات غير الاستقصائية لقضايا البيئة، مدى اهتمام الصحف بالمعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة.

المحور الثاني: مفهوم الصحافة الاستقصائية البيئية، ما يميزها عن الصحافة البيئية غير الاستقصائية، المهارات التي يجب أن يتحلى بها الصحفي الاستقصائي الذي يعالج قضايا البيئة معالجة استقصائية.

المحور الثالث: مصادر الأفكار التي تصلح للمعالجة الاستقصائية فيما يتعلق بالشأن البيئي، والمنهج المتبع، ومدى التعاون مع مؤسسات خارجية في التدريب والإشراف والتمويل.

المحور الرابع: مدى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من حيث القيم المهنية التي يحرص الصحفيون الاستقصائيون على توفرها في المحتوى، ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية عند جمع المادة، والوظائف التي تؤديها الصحافة الاستقصائية وردود الأفعال المترتبة على النشر.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه المعالجة الاستقصائية البيئية، ومقترحات لدعمها بما يتسق ومفهوم المسؤولية الاجتماعية وآليات تحقيقها؟

ثالثاً: الملاحظة بالمشاركة من خلال ممارسة الباحثة وعملها بالصحافة الاستقصائية، تنفيذ نموذج استرشادي يناقش التلوث في "بحيرة قارون"، ومن خلال إشراف على تنفيذ تحقيقات استقصائية وكذلك المشاركة في أعمال لجان تحكيم جوائز نقابة الصحفيين وتدريب الباحثة لمادة الصحافة الاستقصائية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية الاعلام جامعة الاهرام الكندية واشرفها على تنفيذ الطلاب لمشروعات استقصائية.. والملاحظة من الخارج من خلال زيارة